اليه بيان للمعونة المطلوبة فكانه قال كيف اعينكم فقالوا
اهدنا والهداية الدلالة بلطف ولذلك تستعمل في الخير واما
قوله تعالى فاهدوهم الى صراط الجحيم فهو وارد على التهكم تنبيه
هدى اصله ان يتعدى باللام او بالى كقوله تعالى ان هذا
القرآن يهدي للتي هي اقوم وانك لتهدي الى صراط مستقيم وقد
يتعدى بنفسه كما هنا وهو حينئذ محتمل لاضمار الحرف ولعدم
اضماره والصراط المستقيم اي المستوي وهو طريق الحق او ملة
الاسلام وهذان القولان مرويان عن ابن عباس [illegible]
[illegible]
[illegible] وقرا حمزة الصراط المعرف
في هذه السورة بالاشمام وهو ان ينطق القارئ بحرف متولد
بين الصاد والزاي واشم خلف صراط الثاني كالاول وكذا جميع
ما في القرآن من معرف ومنكر وقرا قنبل جميع ما في القرآن
بالسين وقرا الباقون بالصاد الخالصة في الجميع صراط الذين
انعمت عليهم بالهداية بدل من الاول بدل كل من كل والعامل فيه مقدر
على راي الجمهور وقيل العامل فيه هو العامل في المبدل منه وهو
ظاهر مذهب سيبويه واختاره ابن مالك . فان قيل ما فايدة
ذكر

ذكر صراط الذين انعمت عليهم بدلا [illegible] وهلا اقتصر عليه مع انه
المقصود بالذات اجيب بان فايدته التوكيد والتنصيص
على ان طريق المسلمين هو المشهود [illegible] بالاستقامة على اكد وجه
وابلغه لانه جعل كالتفسير والبيان له فكانه من البين الذي لا خفا
فيه ان الطريق المستقيم ما يكون طريقا للمومنين ويبدل
من الذين بصلته غير المغضوب عليهم وهم اليهود لقوله تعالى في حقهم من
لعنه الله وغضب عليه ولا الضالين اي وغير الضالين وهم النصارى
لقوله تعالى في حقهم [illegible] عن سواء السبيل ونكتة
البدل افادت ان المهتدين ليسوا يهودا ولا نصارى وانما ابدل غير
من الذين مع ان غير صفة لانها قد غلبت عليها الاسمية فصح وقوعها
بدلا من الذين ويجوز ان تعرب نعتا للذين مع كونه معرفة لان
الابهام في غير ارتفع [illegible] فحينئذ تعرفت بالاضافة
الى المعرفة كما في الكرخي تنبيه ان لا اول علم من قولنا وغير الضالين
ان لا بمعنى غير وليست صلة لتوكيد النفي التنبيه الثاني اعلم
ان محل الجار والمجرور في قوله تعالى انعمت عليهم النصب على المفعولية
ومحله في غير المغضوب عليهم الرفع لانه نايب فاعل [illegible]
[illegible] ولا الضالين [illegible] مدان لازم وعارض فاللازم هو الذي

فرضلوا من قبل واضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل

Copyright © King Saud University